

الأغاني

(أسألُ المقبلَينَ من حَكَمَانِ ... كيف خلاَّفتُما أبا عثمانِ) .

وإلى جانيبي شيخ جالس فضحك فقلت له لقد ضحكت من أمر فقال أجل أنا أبو عثمان الذي قال أبو نواس فيه هذا الشعر وأبو مية ابن عمي وجنان جارية أخي ولم تكن في موضع عشق ولا كان مذهب أبي نواس النساء ولكنه عبث خرج منه .

أخبرني علي بن سليمان قال قال لي أبو العباس محمد بن يزيد .

قال النابغة الجعدي .

(أكَذَّبِي بِرَغَايِرِ اسْمِهَا وَقَدْ عَلِمَ اِ ... خَفَايَاتِ كُلِّ مُكَتَتَمٍ) .

وهو سَبَقَ النَّاسَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَأَخَذُوهُ جَمِيعاً مِنْهُ وَأَحْسَنُ مَنْ أَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ حَيْثُ يَقُولُ

.

(أسألُ المُقبلَينَ من حَكَمَانِ ... كيف خلاَّفتُما أبا عثمانِ) .

(فيقولان لِي جَنَانٌ كَمَا سَرَّكَ ... فِي حَالِهَا فَسَلِّ عَنْ جَنَانِ) .

(مَا لَهُمْ لَا يَبَارِكُ اِ فِيهِمْ ... كَيْفَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَرْتَمَانِي) .

أخبرني أحمد بن عبيد اِ بن عمار قال أنشدني أحمد بن محمد بن صدقة الأنباري لأبي نواس

يذكر مأتماً بالبصرة وحضرته جنان